

من أغاني الحرية :

صديء القيد !!

[للقطرات من دم رآما الشاعر في ميدان قصر
النيل يوم حب شباب الوادي ماتين بالجلال.]

للأستاذ محمود حسن إسماعيل

—*—*—*—

صديء القيد ! ألا نأرث من الوادي تذييه ..
بعد ما طال على النيل أساء وتهيبه ؟!

صديء القيد ، وهذي صرخة الأرواح منه
زفرات ، ودماء تنقل الأحزان عنه !

وهتاف زجرت فيه أناشيد الضحايا
ظاهى للموت نشبوا ن إلى خير النبايا !

صديء القيد ، وناح الفاشم الطاغى عليه
ونابا كل ظلم وطيلام في يديه !

دقت الأجراس .. فلنضرب على تلك التلاسل
بيد ملت هوان الطير في تلك الخمايل !

بيد للنار والنور بها رى وزاد
من دم الأحرار يندو ها ، وينقيها الجهاد

غضب النيل ، وإن يغضب ، فقل: ذاب الحديد !
وانبرى كالمصاف المجنون شيخ ووليد

دقت الأجراس ، فلنسمع لها في كل صدر
ولنسر صفاً لنحيا أو نمحطم قيد « مصر » !

غزاء ... !

للأستاذ أحمد مخيمر

—*—*—*—

الغزاء الغزاء يا مبدع الشع
أنا لولا غفاتي موقف الحز
وبكائي كتمته في ضلوعي
حجزته عن المسيل قوافي
وأشد البكاء في النفس لذعا

شهد القلب يا غزالي أن بت (م) تعانى مرارة التسهيه
وأن ارتبت في خطوب الليالي
وجملت الحياة بأس سجين
وعبرت الزمان للغيث ملهو

دأ ، وما كنت قبل بالله
ت ، ومن كل كائن في الوجو
ت ابتسامات موجع مجو
ن رجاء مئيت ، وبشر فقير

بسات من غور صمكتك تنمو
كورود نمون فوق اللحو
كنت ما كنت من لهب شب (م) لظاه بأضلع وكبو
وأبانت عما دفنت من البش

ر ، وعما كهنت من تفر
ولقد يسم الحزين إذا لم
يلق في السمع غايه السريد

يا صديق الغزاء لا تبعت السخ
إنما الوالد الكريم سيقى
زودته الحياة بالحكمة الأو
وأناحت لقلبه نبمها الأم

لى ، وبالسرا أيمبا تزو
مى ، ليحظى هنية بالورد
يا بيمى مجرب محو
قلبه من عداوة وحقو

وهو ناهيك من صفاء وحلم
تشكى الأرض منه من طول ماعف
وتظل الطيور تسأل عن مذ
فطرة ذلك الحنان ، وهذا الـ

ر غزاء لكل قلب عميد
د ، فإن البكاء غير حبي
شهد الله أن والدك البر (م) رجاء الحياة للتخليـ
مقطف في ذلك الأبي الجيـ

الغزاء الغزاء يا مبدع الشع
وإذا كانت الحياة إلى خلد
شهد الله أن والدك البر (م) رجاء الحياة للتخليـ
غاب في رحلة إلى العالم الأمـ